

الدُّرُسُ الثَّالِثُ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَقْرَأُ الْحَدِيثَ قِرَاءَةً سَلِيمَةً مُعْبِرَةً.
- أُبَيِّنُ أَهْمِيَّةَ التَّكَافُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ.
- أَوْضَحَ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَحَقِّقُ التَّلَاحُمَ الْمَجْتَمَعِيَّ.
- أَسْتَنْتَجَ فَضْلَ طَلَبِ الْعِلْمِ.
- أُبَيِّنُ قِيَمَةَ تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَدَارِسِهِ..
- أَسْمَعُ الْحَدِيثَ جَيِّدًا.

فضائلُ المؤمنِ (حديثُ شريف)



قَالَ تَعَالَى: ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴾ (الرحمن)
قَالَ ﷺ: «إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحَمَاءَ». (رواه البخاري).

أحللُ وأستنتجُ :

● الجزاء المترتب على الإحسان للناس.

الإحسان من الله تعالى والرحمة

● القيمة التي يستحقُّ بها الفردُ رحمةَ اللَّهِ تعالى له في الدنيا والآخرة.

رحمته للناس

● العلاقة بين الآية الكريمة والحديث الشريف.

علاقة ترابط ، فكلاهما يحث على حسن التعامل مع الناس والإحسان إليهم

● القيم الأخلاقية التي تكونُ سبباً لاستحقاقِ الأجرِ منَ اللَّهِ تعالى.

نفع الناس ، وتيسير أمورهم ، والعمل التطوعي ، التقوى ، الإيثار ، التواضع

أستخدم مهاراتي لأتعلم

أقرأ وأحفظ:



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسِّرْ عَلَى مُعْسِرٍ يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَعَشِيَّتُهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتُهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ».

[رواه مسلم].

أفهم دلالات المفردات:

1

نَفَسَ : فرَّجَ وخَفَّفَ.

2

كُرْبَةً : شدة عظيمة.

3

مُعْسِرٍ : مُعْدِمٌ فَقِيرٌ عاجزٌ عن سداد دينه.

4

يَلْتَمِسُ : يطلبُ.

5

السَّكِينَةُ : طمأنينة القلب.

6

غَشِيَتْهُمْ : عَلَتْهُمْ وَغَطَّتْهُمْ.

7

حَفَّتْهُمْ : أَحَاطَتْ بِهِمْ إِكْرَامًا لَهُمْ.

8

بَطَأَ : تأخَّرَ.

أفهم دلالات الحديث الشريف:

يوجهنا الرسول ﷺ في هذا الحديث الشريف إلى جملة من الفضائل الرفيعة التي تهدف إلى تماسك المجتمع وتلاحمه، وهي:

1 قضاء حوائج الناس ونفعهم:

يُعَدُّ نفعُ الناسِ من أفضل الأعمال؛ لما فيه من إشاعة لروح المحبة بين أفراد المجتمع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ وَأَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمُ لِلنَّاسِ». (رواه الطبراني)، لذا كَانَ جزاءُ من يَنفَعُ الآخرينَ أو يزيلُ عنهمُ الشدةَ في الدنيا أن يفرجَ اللَّهُ عنه من كُرْبِ يومِ القيامةِ، وهي كثيرةٌ وشديدةٌ وعظيمةٌ، وأكد الرسول ﷺ على أهمية التحلي بهذا الخلق العظيم بقوله: «وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ».

أَتَعَاوُنُ وَأُعَدُّ:



نماذج للكرب التي قد تواجه الناس في الدنيا.

الموت عزيز	المرض	الفقر
عدم توفر فرص العمل	ابتلاء في البدن	الإصابة بحادث

أَقْرَأُ وَأَسْتَنْبِطُ:



من الحديث التالي بعض الوسائل التي أقضي بها حوائج الناس وأنفعهم:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا، أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعًا» (الطبراني).

قضاء الدين عنهم	تفريج كرباتهم	إدخال الفرح والسرور
مساعدتهم	العفو عنهم	نجنبهم الجوع



أفكرُ وأقارنُ

بَيِّنْ كُرْبَ الدُّنْيَا وَكُرْبَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِلآيَاتِ التَّالِيَةِ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَتَقُورَ رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾﴾ [الحج].

كُرْبُ الْيَوْمِ الْآخِرِ

كُرْبُ الدُّنْيَا

دائمة

مؤقتة

شديدة

خفيفة

كثيرة

قليلة



بأسلوب عَمَّا يَلِي:

- جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في دعم العمل الإنساني داخل الدولة وخارجها.
- أنشأت جمعية الهلال الأحمر السَّابَّاقَة في مَدِّ يدِ العون للأيتام والمنكوبين والمحتاجين وذوي الاحتياجات**
- نتائج تلك الأعمال على الأفراد والمجتمعات.
- إدخال الفرح والسرور على قلوب الناس وتكاتف المجتمع وقوته**

2 التيسيرُ على المدينِ المعسرِ:

إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ عَنْهُ الْإِنْسَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا لَهُ مِنْ آيِنٍ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ. فَمَا أَعْظَمَ أَنْ يَكُونَ صَرَفُ الْمَالِ فِي خِدْمَةِ وَمَنْفَعَةِ النَّاسِ كَأَنْ تَقِيلَ عَثْرَةً أَوْ شِدَّةً أَوْ تَقْضِيَ دَيْنًا عَنْ الْآخَرِينَ، أَوْ تَعْطِيَ مَهَلَّةً لِسَدَادِهِ، أَوْ بَعْضَهُ مِنْ سَدَادِ الدِّينِ كُلِّهِ أَوْ بَعْضِهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة]، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّيه اللَّهُ مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيَنْفَسْ عَنْ مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعُ عَنْهُ» (رواه مسلم).



أفكر وأقترح:

بعض الطرق التي يمكنُ لي من خلالها كطالب مساعدة المعسر.

إمهاله والصبر عليه

إعفائه من الدين

التنازل عن بعض الدين



أتعاون وأتوقع:

الآثار الإيجابية للتيسير على المدين المعسر في كل مما يلي:

المجتمع

الدائن الميسر

تكاثف المجتمع وتكافله

نيل رضا الله تعالى وحفظ مكانة المسلم

قوة المجتمع وتماسكه

الأمان فكما تدين تدان

تنمية بذور الخير والمحبة بين أفرادهِ

الراحة النفسية

إنَّ إمكانية وقوع الإنسان في بعض زلات الحياة أمرٌ محتملٌ، فقد قال ﷺ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ» (رواهُ الترمذي). والإنسان بطبيعته لا يحبُّ أن يتطلع أحدٌ على عيوبه ويكرهُ أن يعلم بزلاته الناسُ، لكن قد ينكشف ذلك لبعض الناس مصادفةً أو ابتلاءً، والمؤمنُ يسترُ الناس في كلِّ حالٍ ولا يتكلمُ بما لا يعنيه.



أتخيل وأقرر:

أتخيل أنني وجدت أحد زملائي على خطأ، وهو صاحب خلقٍ ودينٍ، فما التصرف الذي أختاره مما يلي مع التعليل:

- أخبر زملائي بما شاهدتُ لأكشفَ لهم حقيقة أمره.
- أستر عليه ولا أفصحهُ، لكنني لا أهملُ واجبَ النصح والتذكير.
- أصمتُ عنه ولا أقولُ له شيئاً، وأسترُ عليه كأنني لم أره.

أختار: **أختار الثانية : تستر عليه ولا تفضحه لكنك لاتهمل واجب النصح والتذكير**
السبب: **لفضل الستر عند الله تعالى وأجر النصح للمسلم**



أفكر وأنقد:

المواقف التالية مع التعليل:

- رأى زميله يغش في الامتحان فسكت عنه كي لا ينكشف أمره.

تصرف خطأ حيث لايجوز السكوت عن الخطأ ، لما للغش من أضرار على الفرد والمجتمع

- يتبع زلات زملائه وينشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

تصرف خطأ فستر المسلم واجب على المسلم وهذا التصرف يتسبب في نشر الكراهية بين الناس

4 طلب العلم النافع والعمل به:

أولى ديننا الحنيف أهمية كبيرة للعلم والعلماء وطلبة العلم حتى أن رسالة الهدى بدأت بقول الله تعالى: ﴿ أَقْرَأْ ﴾ معلنة بداية رسالة النور للعالم أجمع، قال تعالى: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾ [الزمر]. وقال أيضا عز وجل: ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ [المجادلة]، ويبن نبينا ﷺ في حديثنا هذا فضل طلب العلم، فهو سبب لنيل الأجر العظيم في الجنة.

والعلم المقصود هنا هو كل علم نافع مباح ينفع صاحبه ومجتمعه ووطنه إن كان علما شرعيا أو دنيويا.



أفكر وأصنف:

حالات طلب العلم الآتية وفق الجدول:

الحالة	علم نافع	علم ضار
تعلم العلوم الشرطية ليحافظ على أمن مجتمعه.	صحيح	
تعلم السحر والتنجيم.		صحيح
تعلم علوم الطب ليساهم في حملة أطباء بلا حدود.	صحيح	

5 تدارسُ كتابِ اللهِ تعالى:



يُنَّ لنا الرسولُ ﷺ في الحديثِ فضلَ تعلمِ القرآنِ الكريمِ وتدارسِهِ، فهو سببٌ لاستحقاقِ ما بشرَ بهِ الرسولُ ﷺ في الحديثِ من تَكريمٍ.

أتأملُ وأجيبُ:



1 عدّدْ بشاراتِ الحديثِ الشريفِ لمن يتدارسونَ القرآنَ الكريمَ:

تحفهم الملائكة

تنزل عليهم الملائكة

يذكرهم الله فيمن عنده

تغشاهم الرحمة

2 ما أعظمُ بشارَةِ منها برأيك؟

كلها متساوية وإن كان ولا بد فذكر الله لدارسي القرآن فيمن عنده .

3 يبيّن الآثارُ الإيجابيةَ لتعلمِ القرآنِ وتدارسِهِ على الفردِ والمجتمعِ وفق الجدول التالي.

على المجتمع

على الفرد

سمو المجتمع ورقية

ترفع مكانة المسلم بين الناس

صلاح المجتمع بصلاح أفرادهِ

تقوم أخلاقه ومعاملته

ترابط المجتمع وتلاحمه

تشرح صدره

قاعدة ذهبية لا تقدر بثمن يخبرنا بها ﷺ ليعتبر الإنسان ويحرص على العمل والجِدِّ والمثابرة حيث لا ينفعه في دنياه نسبه ولا مكانته ولا جاهه بل عمله فقط وتقواه، قال تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَقَكُمْ﴾ [الحجرات 13]. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ» (رواه مسلم).

أتلو وأجيب



قال تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ (المؤمنون 101)

● ما ميزان التفاضل بين الناس يوم القيامة؟

التقوى والعمل الصالح

● اذكر بعض الأمور التي لا اعتبار لها عند الله تعالى إذا كان الإنسان مقصرًا في عمله.

الجاه والمنصب

الغنى

علو النسب

السترُ على الناس
من ستر مسلماً ستره الله
في الدنيا والآخرة

التيسيرُ على المعسر
ومن يسر على معسر يسر
الله عليه في الدنيا والآخرة

قضاء حوائج الناس
والله في عون العبد ما كان
العبد في عون أخيه

فضائل المؤمن

طلب العلم وتعليمه
ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً
سهل الله له به طريقاً إلى الجنة

تدارس القرآن الكريم
وما اجتمع قوم في بيت من بيوت
الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه
بينهم إلا نزلت عليهم السكينة ...

أضع بصمتي

أجتهد في عمل الخير ومنفعة الآخرين ابتغاء لوجه الله تعالى،
ولأحسن تمثيل ديني ووطني.



1 استنبط القيم الواردة في الأدلة التالية في ضوء فهمك لموضوع الدرس:

أ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا أَكْرَمَ شَابٌّ شَيْخًا لِسْنِهِ ، إِلَّا قَيَّضَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ عِنْدَ سِنِّهِ مَنْ يُكْرِمُهُ » (رواه الترمذي).

قضاء حوائج الناس ونفعهم

ب عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « كَانَ تَاجِرٌ يُدَايِنُ النَّاسَ فَإِذَا رَأَى مُعْسِرًا قَالَ لِفَتْيَانِهِ : تَجَاوَزُوا عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا ، فَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ » (رواه البخاري ومسلم).

التيسير على المعسر

ج عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، لَا أَقُولُ الْم حَرْفٌ ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ ، وَلَامْ حَرْفٌ ، وَمِيمٌ حَرْفٌ » . (رواه الترمذي).

فضل تلاوة القرآن الكريم

2 بين مجالات الخير وجزائها الواردة في النصوص التالية وأثر كل منها:

الدليل	مجال الخير	الجزء	أثره على الفرد	أثره على المجتمع
﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴾ [الرحمن]	الإحسان	الإحسان	راحة النفس	انتشار الفضيلة
(مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ..)	تفريج الهموم	تفرج عنه كرب يوم القيامة	يحترمه الناس ويشعر بالطمأنينة والسعادة	تراحم المجتمع وتربطه
(.. وَمَنْ يَسِّرْ عَلَى مُعْسِرٍ يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ..)	التيسير على المعسر	يسر الله أموره في الدنيا والآخرة	رضا الله عنه ومحبة الناس له والسعادة	التكافل الاجتماعي
(.. وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ..)	ستر الناس	عون الله له	سمو النفس ونقاؤها	انتشار المحبة والأمن بين الناس
(.. وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ..)	إعانة الناس ونفعهم	عون الله	يحببه الناس ويرضا عن نفسه	تلاحم المجتمع وتربطه

3 حدّد من الحديث ما يتفق مع العبارة التالية:

● نَسَبُ الْإِنْسَانِ لَا يُكْسِبُهُ الْمَنْزِلَةُ الْعَالِيَةُ دُونَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ.

(ومن بطأ به نسبه لم يسرع به نسبه)

أثري خبراتي:

بالتعاون مع زملائي في الصفّ أخطط لإذاعة مدرسية حول دور العمل الخيري في بناء مجتمع متلاحم، ثمّ أعرضها على معلّمي.

أقيّم ذاتي:

ما مدى التزامي بالقيم الواردة في الدرس؟

٢	المجال	مستوى التزامي		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أسارع في مساعدة زملائي بما يرضي الله تعالى.			
2	أهون الأمور على زملائي تخفيفًا عنهم لوجه الله.			
3	أستر على الناس ولا أفصح عما أراه مما يكرهونه.			
4	أثابر في التعلم وأجتهد لأنفع نفسي ومجتمعي ووطني.			
5	أعبر عن حبي للقرآن الكريم وأداوم على حفظه وتلاوته.			
6	أبادر لعمل الخير ومساعدة الآخرين.			

